بوتفليقة ... هل يستطيع النجاة بالجزائر من عاصفة الربيع العربي؟

الجزائر/وكالات

أنهى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، حالة الشك التي طالت كثيرا قبل الاعلان عن تحريك ملف تعديل الدستور الذي يعد آخر محطات الاصلاحات السياسية التي أعلن عنها الرجل في خطاب أبريل 2011م.

وبغض النظر عن مضمون وشكل الوثيقة التي تحدد مصير ومستقبل الجزائر في ظل التطورات المتسارعة في المنطقة، فإن مجرد كشف الرئيس عن هوية اللجنة التي تشتغل على إعداد الدستور الجديد للبلاد، يعد انتقالا في مسار اصلاحات متعثرة لم يبق لانقاذها إلا الدستور الجديد.

يشار إلى أن حزمة الاصلاحات التي دخلت حيز التنفيذ منذ انتخابات 2012م، قد تم إجهاضها، على غرار قانون الانتخابات والأحزاب والجمعيات والاعلام، إذ أفضت العملية لحالة من الجمود السياسي قابله احتقان اجتماعي مرشح للإنفجار.

وخارج التسريبات التي رشحت هنا وهناك عن مضمون الوثيقة الدستورية المنتظرة، يبقى شكل النظام السياسي الذي سيحكم البلاد، وعدد ولايات الرئيس، أبرز المحاور المثيرة للجدل.

ويقول مراقبون: إن بيت القصيد يتمحور حول طبيعة التعديلات إن كانت تتعلق بإضافات طفيفة تمدد في ولاية الرئيس لسنتين أخريين، مع استحداث منصب نائب لرئيس الجمهورية تحسبا لأي طارئ كالذي حدث في مطلع العام 1992م لما استقال الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، وترك البلاد في حالة فراغ مؤسساتي.

وهو السيناريو الذي لا يراد له أن يتكرر، مع اعتلال صحة الرئيس بوتفليقة، وهو سيناريو، كما يرى مراقبون، يؤجل ولا يحسم الصراع القائم بين مؤسستي الرئاسة والعسكر، لكنه يضمن حالة من الاستقرار الهش في البلاد، أمام رياح «الربيع العربي «التي تهب على السلطة في الجزائر.

وبدأت في الجزائر موجة من المناشدات تحث بوتفليقة على المواصلة، على غرار الجمعية المسيرة لفريق مولودية الجزائر لكرة القدم، التي فاجأت الجميع بالافصاح عن رغبتها في ذلك أمام عشرات الآلاف من الانصار في ملعب 05 يوليو، وهو النادي الأكثر شعبية في ربوع البلاد.

لكن الخيار قد لا يمر مرور الكرام، وفق المراقبين، أمام تصاعد الأصوات المنادية بالوقوف في وجه الولاية الرابعة لبوتفليقة، كجبهة العشرة، واتحاد زعيم حزب «الجيل الجديد، جيلالي سفيان، والمرشح المنتظر للانتخابات الرئاسية المقبلة، ورئيس الحكومة السابق، أحمد بن بيتور.

كما أن هذا الخيار قد يكون برأي بعض المراقبين معجلا بسقوط البلاد في الفوضى، وينزع أي مصداقية لبوتفليقة أمام الرأي العام المحلي والدولي.

وهو خيار مستبعد إلى حد ما بالنظر إلى ما يتسرب من محيط الرجل من تلميحات حول رفضه فكرة التمديد، وما يهمه هو انهاء مساره رئيسا وضمان خروج مشرف من المشهد السياسي للبلاد، كما يذهب إلى ذلك المراقبون.

ووفق محللين، يبقى الخيار الأخير هو الذهاب لتعديل جذري، يطال محاور كثيرة، تحدد المستقبل السياسي للبلاد، بين نظام رئاسي أو برلماني، أو نظام يجمع بينهما.

لكن، أمام الخيار، كما يقول المحللون، العديد من العوائق، تتعلق بذهنية الرجل الذي ينتمي إلى المدرسة الشمولية، والتعويل على الأشخاص بدل المؤسسات، وبالفضائح المالية التي تفجرت في الآونة الأخيرة والمرتبطة بشخصيات محسوبة عليه، وكانوا يوصفون بـ«رجال الرئيس».

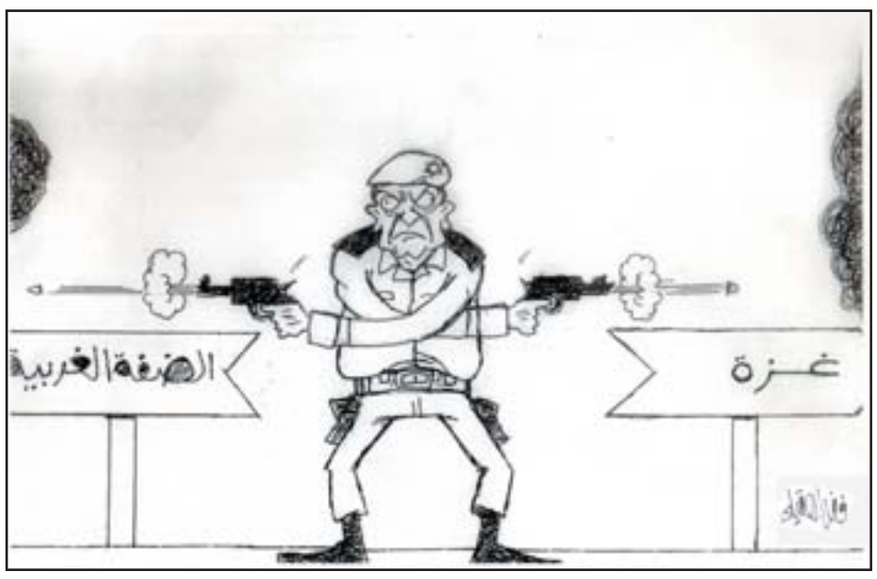

فرنسا تبدأ سحب قواتها من مالي

باريس/ وكالات

شرعت فرنسا أمس بسحب أول دفعة رمزية لقواتها من دولة مالي بغرب أفريقيا، مع تأكيد استمرار تدخلها العسكري لفترة طويلة.

وأكد الجيش الفرنسي أن مجموعة أولى قوامها مائة جندي غادرت مالي بالفعل نهاية مارس.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم الجيش الفرنسي الكولونيل تيري بوركار القول "تم نقل نحو مائة جندي من مدينة تيساليت (بشمال شرق مالى) إلى أبيدجان فى كوت ديفوار منذ أسبوع".

وقد وصل الجنود المائة أمس الأول إلى بافوس في قبرص حيث سيمضون ثلاثة أيام في فندق ينزل فيه عادة العسكريون الفرنسيون العائدون من مسرح العمليات في طريقهم إلى بلادهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن باريس ستسحب جنودها تدريجيا من تلك الدولة -حيث أسفر تدخلها العسكري إلى طرد "مسلحين" من أغلب معاقلهم شمالي البلاد- لكنها تعتزم مع ذلك إبقاء ألف جندي هناك بصفة دائمة لمحاربة "الإرهاب".

وقال مدير المركز الفرنسي للبحوث حول الاستخبارات "أكثر من ستمائة إرهابي من أصل 1500 إلى ألفي مقاتل متطرف، قد قضي عليهم على الأرجح، ودمرت مخزونات أسلحة وذخائر ومحروقات بأعداد كبيرة".

وأضاف إريك دينيسي "أعدنا الإرهابيين خمس أو عشر سنوات إلى الوراء. وهذا لا يعني أن التهديد قد زال نهائيا، لكننا أبعدناه كثيرا".

وفيما تستمر عمليات التمشيط في سلسلة جبال إيفوقاس وعلى طول الحدود الجزائرية، بدأ الجيش الفرنسي تخفيف عناصره وعتاده. وبات يركز جهوده حول مدينتي تمبكتو وغاو حيث يطارد مقاتلي حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا التي باتت أنشط المجموعات ميدانيا.

واعتبرت الوكالة الفرنسية بداية الانسحاب العسكري، الذي باشرته باريس، سياسياً بالدرجة الاولى ويؤكد نية فرنسا أن تنتقل إلى القوات الافريقية في أسرع وقت مهمة بسط الأمن بمالي. وبدأ الاتحاد الأوروبي لتوه مهمة تدريب الجيش المالي المحدود القدرات.

وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنه لن يبقى في يوليو القادم سوى ألفين من جنوده مقابل أربعة آلاف ينتشرون بالوقت الراهن في مالي. ويعتبر يوليو هو الموعد الذي تطالب باريس بأن تجرى فيه انتخابات رئاسية ونيابية في مالي.

وقال رئيس المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية فرنسوا هايسبورغ "من المُلح تشكيل حكومة شرعية".

وبعدما أكدت أن جنودها "لن يبقوا بصورة دائمة بمالي" اقترحت باريس على الأمم المتحدة وعلى باماكو الاحتفاظ بما سمته "قوة دعم" من ألف جندي بالبلاد، وهي قوة "دائمة" كما يقول وزير الخارجية لوران فابيوس "لمكافحة الارهاب".

احتدام حملة الانتخابات الفنزويلية المبكرة

كاراكاس/أ ف ب

تعهد الرئيس الفنزويلي بالوكالة نيكولاس مادورو قبل أيام من انتخابات الرئاسة بمحاربة الفساد الذي كان أيضا أحد الشعارات التي رفعها الرئيس الراحل هوغو شافيز.

وأعلن مادورو في خطاب ألقاه خلال تجمع انتخابي في مدينة ماتورين شرقي البلاد: "سألاحق الفساد حيثما كان. سأكرس حياتي لمحاربة الفساد إذا كان ذلك ضروريا".

وتحدث عن تحديات كبيرة في التغلب على البيروقراطية والفساد، وتقاعس بعض المسؤولين الذين يتجاهلون مشاكل الشعب.

وتأتي تصريحات مادورو قبيل انتخابات الرئاسة التي تجرى الأحد القادم، والتي يتوقع أن يفوز فيها بفارق مريح أمام منافسه مرشح المعارضة الوحيد هنريكي كابلريليس.

ووفقا لبعض استطلاعات الرأي، يرجح أن يفوز مادورو بالانتخابات بفارق قد يصل إلى عشرين نقطة. وكان كابريليس -وهو نائب في البرلمان وحاكم ولاية ميراندا شمالي البلاد- خسر الانتخابات الماضية أمام الرئيس الراحل تشافيز بعشر نقاط تقريبا.

وتعهد الرئيس الفنزويلي بالوكالة بمحاربة الفساد، بينما كان كابريليس تعهد من جهته بوضع حد للمزايا التي يحظى بها مقربون من الحزب الاشتراكي الحاكم، استفادوا خاصة من تأميم منتجات كالنفط والإسمنت والبن.

ويركز مادورو حملته على مواصلة البرامج الاجتماعية التي استخدمت فيها عائدات النفط، وحسنت أوضاع الفقراء في هذا البلد الذي يقارب عدد سكانه ثلاثين مليونا.

وخلال جولاته الانتخابية، هاجم مادورو من ينعتهم بالبورجوازيين والفاشيين، وأكد التزامه بوصايا شافيز، وبسياساته الثورية الاشتراكية.

من جهته، أعلن زعيم المعارضة أنه سينتهج سياسات تجمع بين اقتصاد السوق والاشتراكية على الطريقة البرازيلية، وسيعمل على مكافحة مشاكل البلاد، ومنها سوء الخدمات، والتضخم الذي تجاوز عشرين في المائة، والجريمة المتفشية.

وقبل أقل من أسبوع من الانتخابات، عرض المجلس الوطني الانتخابي (اللجنة العليا للانتخابات) على مادورو وكابريليس التوقيع على وثيقة يتعهدان فيها بالإقرار بنتيجة الانتخابات في كل الأحوال. وكان مادورو نفسه عرض هذا الاقتراح، متهما المعارضة بأنها سترفض نتيجة الانتخابات في حال فاز بها.

وقال الرئيس الفنزويلي بالوكالة إنه مستعد لتوقيع وثيقة يقر فيها بنتيجة الاقتراع مهما كانت من أجل صون السلم في البلاد، مضيفا أنه مستعد لقبول فوز "البورجوازية" في إشارة إلى المعارضة، وإنه عليها أيضا أن تكون مستعدة لقبول فوز "شعب شافيز".

غضب شعبي وانفلات أمني بعد عقد على غزو العراق

بغداد/ أ.ف.ب

حلت أمس الذكر العاشرة لسقوط بغداد بيد القوات الأميركية بعد 19 يوما من المعارك مع القوات العراقية. وبدأ الغزو الأميركي -بمساعدة بريطانيا ودول أخرى- في 19 مارس 2003 انطلاقا من جنوب العراق.

ومن أبرز المبررات التي تذرعت بها الولايات المتحدة في هذا الغزو كان امتلاك العراق أسلحة دمار شامل. وقد وُصفت الخسائر البشرية التي تسبب بها الغزو بأنها الأكبر في تاريخ العراق، وفي تاريخ الجيش الأميركي لعدة عقود.

ولم يتمكن العراق بعد مرور عشر سنوات على الغزو، من التوصل إلى تسوية مقبولة من الجميع، ويواجه أزمة تزداد حدة يوما بعد يوم بدءا بأعمال العنف إلى عدم الاستقرار السياسي.

ورغم أن الحرب كانت قصيرة نسبيا، حيث أعلن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بعد ستة أسابيع من الغزو "أن المهمة أنجزت" فإن تداعياتها كانت دموية ومدمرة.

فقد ذكر الموقع المتخصص "آيكاجوالتيز.أورغ" أن 4486 جنديا (أكثر من 90% منهم أميركيون) قتلوا في العراق خلال سنوات الاحتلال الثماني.

لكن هؤلاء ليسوا القتلى الوحيدين. فقد ذكرت منظمة "بادي كاونت" غير الحكومية أن 112 ألف مدني قتلوا بين مارس 2003 ومارس 2013 بالعراق، إضافة إلى مقتل الآلاف من عناصر الشرطة والجيش.

وفي هذا السياق، لا تنوي الحكومة العراقية الاحتفال بذكرى سقوط بغداد تماما كما فعلت في 20 مارس ، وليست هناك أي مراسم مقررة.

وتتزامن ذكرى سقوط بغداد مع حملة انتخابية. ففي 12 من المحافظات العراقية الـ18، دعي الناخبون إلى تجديد مجالسهم المحلية في 20 أبريل الجاري.

لكن هذا الاقتراع الأول منذ رحيل آخر الجنود الأميركيين في ديسمبر 2011، يجري الاستعداد له في أجواء من العنف، حيث قتل 12 مرشحا منذ بداية السنة، كما تفيد أرقام رسمية.

وتطال أعمال العنف العراقيين بدون تمييز. وبسقوط 271 قتيلا و906 جرحى، أصبح الشهر الماضي الأكثر دموية منذ أغسطس 2012.

وإلى أعمال العنف هذه، يضاف الخلاف السياسي الصاخب بين رئيس الوزراء نوري المالكي والمحتجين على سياسته "الإقصائية والتهميشية". وكل يوم جمعة، يتظاهر آلاف الأشخاص في عدة محافظات لإدانة سياساته والمطالبة باستقالته.

وقرر المالكي أن يرجئ إلى أجل غير مسمى الانتخابات المحلية في نينوى (شمال) والأنبار (غرب)- وهما المحافظتان اللتان تشهدان احتجاجات متواصلة- متذرعا بـ"الضرورات الأمنية".

ويرى مراقبون ودبلوماسيون أجانب أن التهديد الأخطر يأتي من النزاع الحاد بين إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في الشمال والسلطة المركزية في بغداد. وهما يتنازعان على شريط غني بالمحروقات. وتثير أربيل غضب بغداد بتحركها بمفردها عبر توقيعها عقودا مع شركات نفطية أجنبية بدون الحصول على موافقة وزارة النفط العراقية.

مشاعر متناقضة

وفي نظر العراقيين، يشكل تاريخ التاسع من أبريل يوما مؤثرا أكثر من العشرين من مارس يوم الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.

والصورة التي تبلور انتهاء حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وحزب البعث هي تلك التي يظهر فيها جنود أميركيون بالتاسع من أبريل 2003 يدمرون تمثال الرجل بمساعدة دبابة في ساحة الفردوس وسط بغداد.

وكانت معنويات الجيش العراقي حينذاك منهارة وقواته في حالة فوضى، واختفت أمام تقدم القوات الأميركية.

لكن الفرحة التي شعر بها البعض ذلك اليوم "بانتهاء عهد "دكتاتور حكم البلاد بالحديد والنار عقدين من الزمن" لم تخف المرارة التي انتابت آخرين "بأن بلادهم احتلت من قبل قوات غازية أجنبية".

حماس بحريني لفكرة الاتحاد الخليجي

المنامة/

أكد رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أن تزايد الخطر في المنطقة يدفع دول مجلس التعاون الخليجي إلى الانتقال من التعاون إلى الاتحاد.

ويرى ملاحظون أن المخاوف البحرينية من دور إيراني خطر في المملكة هي ما يفسر حماس المنامة لفكرة الاتحاد الخليجي.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عنه القول : إن «تزايد الخطر وتفاقم التحديات في المنطقة «يدفعنا للعمل نحو الاتحاد، ونحن نواجه في المنطقة خطرا مشتركا ولا سبيل أمامنا إلا بتفعيل مبادرة خادم الحرمين الشريفين (العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز) بالانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد لبناء موقف واحد قادر على صد ومواجهة المؤامرات الكثيرة والمتعددة بأشكالها وصنوفها التي تواجهها دول مجلس التعاون».

وأشار إلى أن بلاده «مرت خلال السنتين الماضيتين بأزمة، بحجة المطالب الإصلاحية، رغم أنها كانت ذات أهداف عديدة ومتنوعة بعيدة عن هذا الغرض، ورغم ذلك فُتح المجال أمام من يدعي أنه يريد الإصلاح وعُبد السبيل أمامه لإيصال مطالبه، لكن استمر الدوران في حلقة مفرغة لا تعكس جدية النوايا»، مؤكدا أن «من كان الحوار هدفه للإصلاح فنحن في البحرين قيادة وشعبا من أهل الإصلاح والتطور ليقيننا بأن التطور مسيرة لا تتوقف».

ورأى أن «هناك مجموعة غرر بها للأسف ورضت على نفسها بأن تكون معول هدم ضد وطنها عبر أعمال تخريب»، ولكنه أكد أنه «لا محل في البحرين لمثل هذه المجموعة».

ويأتي كلام المسؤول البحريني بعد موقف مشابه من قضية الاتحاد الخليجي كان صرح به في العاصمة السعودية حيث التقى ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وعبر الطرفان عن تأييدهما فكرة الانتقال من مرحلة التعاون الخليجي إلى الاتحاد.

إطلاق سراح مستشار رئيس الوزراء الليبي

طرابلس/(أ ف ب)

تم الافراج مساء أمس الأول عن مستشار رئيس الوزراء الليبي علي زيدان الذي خطفه في 31 مارس مجهولون في ضاحية طرابلس، كما علم الثلاثاء من مصدر قريب من الحكومة.

وقال هذا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة الصحافة الفرنسية: إن محمد علي القطوس مستشار ومدير مكتب رئيس الحكومة قد اطلق سراحه وهو موجود في الوقت الراهن مع افراد عائلته وفي صحة جيدة".

وأضاف المصدر: لم تتوافر لدينا في الوقت الراهن معلومات عن الخاطفين ولا عن دوافعهم".

وخطف محمد علي القطوس الذي كان آتيا من مصراتة (214 كلم شرق طرابلس) عند حاجز فيما كان في طريقه إلى العاصمة، وتم العثور على سيارته في تاجوراء (الضاحية الشرقية لطرابلس).

وكان زيدان اعلن في وقت سابق أن حكومته تعمل "في ظروف شديدة الصعوبة" مشيرا إلى "تهديدات بالقتل" تلقاها وزراء في حكومته.

وذكر زيدان أن "الخطف مشكلة عامة في ليبيا، ولا يزال العديد من المخطوفين في عداد المفقودين"، مشددا على "ضرورة التكيف مع هذا الواقع الناتج من ثورة" 2011م، التي اطاحت بنظام معمر القذافي.

وقال أيضا: نحاول تشكيل هيئات أمنية في أسرع وقت لكنه عمل يتطلب وقتا".

من جهة أخرى، اشاد زيدان إلى مبادرة ثوار ليبيين سابقين يتحدرون من مصراتة كانوا ينشطون في مدينة البيضاء (شرق) بتسليم اسلحتهم ومعداتهم إلى السلطات.

حدث الساعة

العراق بلا آفاق!

عبدالملك السلال

من خلال قراءة الواقع المرير لحصاد عقد من الزمن في العراق نجد أن مستقبله بلا افاق فقد تركت الولايات المتحدة بعد احتلالها لبلاد الرافدين وسقوط بغداد في التاسع من مارس 2003م على خلفية أكذوبة امتلاكه لأسلحة الدمار الشامل تركت هذا البلد مدمراً يواجه الأزمات والفساد المستشري في أوصال حكومته الحالية التي تجتاحها وتنزلق بها إلى النفق المظلم، شواهده تتجلى في استمرار نزيف شبه دائم مخضب بالدماء والدمار والدموع ومسلسل التفجيرات والمواجهات والمحاصصة الطائفية والمظاهرات اليومية

التي بدورها تهددُ وحدة أراضيه وجغرافيته إثر انسلاخ كردستان عن الحكومة المركزية على خلفية التكالب الطائفي لتقسيمه إلى كانتونات وفيدراليات أو مقاطعات تنتهي به إلى دويلات ؛ أن العراق أضحى بلا آفاق وأن مستقبله بات على كف عفريت، فوعود الديمقراطية - الأمريكية - تبخرت في الهواء وحسابات وإعادة الإعمار أكلها الفساد ويتوجب على الساسة الأمريكان في ظل هذا الواقع المرير الاعتراف بفشلهم الذريع بغزو العراق على خلفية دلائل الخسارة على أكثر من صعيد أهمها ارتفاع الخسائر البشرية للولايات المتحدة الأمريكية لجنودها الذين قتلوا في بلاد الرافدين (خمسة آلاف جندي قتيل)، وسقوط مليون مدني عراقي حتى نهاية عام 2009م.

ماذا جنت الولايات المتحدة من غزو العراق سوى تشويه صورتها في المنطقة والعالم؟!.

وأصبح من العبث على من قاد هذا الغزو التمسك بسياسة (الانتصار الوهمي) عبر الحصول على كل شيء في العراق بعد أن تبدّدتْ ملامح جنة الديمقراطية التي وُعدَ بها العراقيون في الهواء عند غزو هذا البلد العربي قبل عشرة أعوام.

ولعل الدافع الاوّل الذي يجعل من قاد هكذا غزو عبثي عبث بمقدرات دولة وأخل موازين القوى لصالح دول أخرى أن يواصل دفن رأسه في الرمال وعدم الإقرار بالهزيمة، هو إصرار المتشددين من الصقور في إدارة بوش السابقة وحلفائها على كسب حرب عبثية ثبتّ مسبقا أنها في عداد الهزائم وليس من العيب في شئ الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار للشعب العراقي بعد عشر سنوات على تدميره.

Ssalala99@gmail.com

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

اليمن يستعيد

وأضاف دارس " إن استعادة ذلك المبلغ تأتي ضمن الترتيبات الخاصة بالحاسب التجاري التي تمت في السنوات الماضية على أن تقوم بموجبه شركة توتال بتزويد اليمن بكميات من المشتقات النفطية في نهاية عام 2011م وكون ذلك لم يتم في حينه فقد تم التوقيع على استعادة المبلغ.

وقال أن ذلك المبلغ الذي تم تسويته مسبقاً بحوالي (37) مليون دولار، بحيث يصبح إجمالي ما تم استعادته حوالي 83 مليون دولار والذي تم تسويته وفقاً للترتيبات التجارية التي تم الاتفاق عليها مسبقاً..

الجدير ذكره أن شركة توتال تعد من الشركاء الرئيسيين لليمن في مشروع الغاز الطبيعي المسال إلى جانب عملها في عدد من القطاعات النفطية الاستكشافية والإنتاجية، وتم في شهر نوفمبر من العام الماضي التوقيع مع شركة توتال وشركة جي دي اف "سويز" واللتين تمثلان نسبة 70%. من كمية الغاز المباع، على تعديل أسعار الغاز الطبيعي المسال المباع للسوق الأمريكية..

الرئيس: ما تم

وقال الاخ الرئيس " نعول على الدول الخمس دائمة العضوية ودول مجلس التعاون الخليجي في استكمال الدور المطلوب حتى نجاح المرحلة الانتقالية والوصول إلى فبراير 2014م .

وأشار إلى أن ما تم انجازه حتى الآن يعتبر شوطاً كبيراً وناجحاً بكل المقاييس وسوف يتم اتخاذ الخطوات والقرارات المطلوبة والتي كان يفترض أن تتم في عام 2012م.. مؤكدا المضي صوب تنفيذ متطلبات المرحلة الانتقالية فليس هناك أي طريق آخر.

هذا وقد جرت نقاشات حول مجمل المتطلبات والقرارات التي يلزم اتخاذها وكيفية دعم الحوار والترتيبات المطلوبة بكل صورها وأشكالها.

أمنية الحديدة

وأكدت اللجنة الأمنية ضرورة تفعيل الإجراءات العسكرية والأمنية الحازمة للحفاظ على الأمن والسلامة العامة في الطرقات وردع الخارجين عن النظام والقانون وإيقاف أعمال التقطع في شوارع المدينة وخارجها بما يحفظ الأمن العام ويحافظ على السكينة العامة.

وأهابت اللجنة بكافة القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية بضرورة التعاون الجاد مع قيادة المحافظة والقيادات الأمنية في سبيل ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار وإنهاء كافة المظاهر المسلحة المخالفة للنظام والقانون وكذا توحيد الجهود وتكثيفها من أجل إنجاح المرحلة الحالية التي يمر بها الوطن وضمان تهيئة الأجواء الآمنة لعقد الفعاليات السياسية في المحافظة بما يعكس استشعار الجميع لمسؤولياتهم الوطنية ويجسد الإرادة الوطنية القوية لبناء حاضر ومستقبل اليمن الجديد، يمن النظام والقانون والعدالة والمواطنة المتساوية.

حضر الاجتماع مدير أمن المحافظة العميد الركن محمد المقالح.

"الانتخابات" تحيل

هذا وكانت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء قد عقدت في وقت سابق أمس لقاء ضم مدير مكتب المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية إيفس جرانت كيين وكبير الخبراء في مشروع الدعم الانتخابي التابع للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة داريـن نانس وخبير السجل الانتخابي شاهين هيله، حيث أطلع رئيس اللجنة واعضاء اللجنة الخبراء على ملاحظاتهم حول بعض بنود وثيقة المواصفات الفنية لأنظمة التسجيل الانتخابي الالكتروني التي تم على ضوئها صياغة وثيقة المواصفات الفنية للسجل الالكتروني بصورتها النهائية.

وقد ثمن رئيس وأعضاء اللجنة الجهود المبذولة من قبل الخبراء الدوليين إلى جانب اللجنة في إخراج هذه الوثيقة إلى حيز التنفيذ وبالشكل المطلوب.

دول الخليج

وأضاف: وفقا لما ذكره موقع «العربية نت» كثافة الملوحة في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر كبيرة جدا، والمنطقة المطلة على خليج القمر الذي يفصل المهرة عن حضرموت تحوي أنسب المياه خفيفة كثافة الملوحة، ولذلك سيقام مشروع لدول الخليج يرتبط مع مشروع سكك الحديد بتكلفة 200 مليار دولار، ويوظف المشروع نحو أربعة ملايين يمني بشكل تدريجي خلال عشر سنوات".

وتوقع السفير البكيلي أن يكون المشروع أكبر مجمع في الخليج لمنظومة المياه والغاز.

وتابع "كما سيقام من منطقة الشيخ سعيد إلى منطقة صلاح الدين في مدينة عدن جنوب اليمن، أفخم مجمع للصناعات الغربية، وستكون 17% من الصناعات الاستراتيجية الغربية لتنافس الصين في أسواق آسيا باستبدال 27% من عجز مدفوعات التجارة البينية مع الصين، فالعالم يسير اليوم باتجاه صراع التسويق وتوظيف السياسات والاستقرار في الدول حتى تصل لمرحلة من الإنتاج المنافس في صناعاتها".

وأوضح مندوب اليمن الدائم في منظمة التعاون الإسلامي أن التخطيط الاستراتيجي للمنطقة يبيّن أن اليمن سيخرج من العضوية الجزئية لمنظمات دول الخليج إلى العضوية الكاملة في منظومة دول مجلس التعاون بحلول عام 2019م.

وكان مجلس الأعمال السعودي - اليمني قد كشف عن دراسات لتفعيل الحركة التجارية بين المملكة واليمن من خلال منفذ الوديعة، وإجراء دراسة جدوى لإقامة منطقة اقتصادية مشتركة للتبادل التجاري على المنفذ الحدودي ما بين البلدين في الوديعة لتسهيل انسياب الحركة التجارية بين الدولتين.

"الشورى" يصوت

ودعا الأخ عثمان أعضاء المجلس إلى تحقيق هدف وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيداً عن أي حسابات ضيقة لا تفيد في مكافحة الفساد.

واستعرض الاجتماع التقرير النهائي للجنة البت في طلبات الترشيح لعضوية هيئة مكافحة الفساد الذي تناول الخطوات والإجراءات التي اتخذتها اللجنة في سبيل المفاضلة بين طالبي الترشيح لعضوية الهيئة.

وأفادت اللجنة في تقريرها بالتزامها المعايير التي حددها القانون الخاص بمكافحة الفساد، وكذا المعايير الخاصة التي وضعتها اللجنة بعد اقراراها من اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى، وتم فرز وفحص الأسماء وطلبات الترشيح على أساسها، كما استبعدت التخصصات التي لا يتطلبها عمل الهيئة، ولا تنطبق عليها الشروط المنصوص عليها في قانون مكافحة الفساد.

وأكدت اللجنة في تقريرها على تكافؤ الفرص للمرشحين الآخرين فاستبعدت من قوائم المرشحين شاغلي الوظائف العليا من وزراء إلى وكلاء مساعدين، ومن صدرت بهم قرارات جمهورية مؤخرا، وكذا من يخل ترشيحهم بمعيار الفترة الزمنية في وظائف هيئة مكافحة الفساد وهيئة المناقصات والمزايدات.

وشرح التقرير مراحل عمل اللجنة منذ تشكيلها وخلاصة الاجتماعات التي عقدتها في هذا الشأن.

وجرى مناقشة مستفيضة للتقرير، قدرت جميعها الجهود التي بذلتها اللجنة الشوروية الخاصة بالبت في طلبات الترشيح.

وتواصل اللجنة اجتماعاتها لاستكمال أعمالها اليوم الأربعاء.

ناقش قضية 600 ألف عامل يقعون في فخ العمل الجبري

المؤتمر الاقليمي لمنظمة العمل الدولية يختتم أعماله اليوم في الاردن

محمد دماج

يناقش المؤتمر الاقليمي لمنظمة العمل الدولية قضايا العمل والعمال بالشرق الأوسط وأهمها قضية العمال الذين يقعون في فخ العمل الجبري والذين يتجاوز عددهم 600 ألف عامل مهاجر وكذا الصعوبات التي يعاني منها العمال القادمون من أكثر الدول فقرا في العالم ومنطقة الشرق الأوسط خصوصا والحواجز التي تعيق حماية حقوق العمال في العمل.

وتعرض المؤتمر الاقليمي الذي يختتم أعماله اليوم في العاصمة الأردنية عمان لقضية الاتجار بالبشر وكيفية تطبيق الالتزامات بمكافحته في منطقة تسجل أعلى نسب من العمال المهاجرين الذين يقعون ضحايا الاتجار والأساليب المستعملة لخداعهم وإيقاعهم في فخ العمل الجبري والاستغلال الجنسي إضافة إلى العوائق التي تمنعهم من مغادرة العمل.

وأكدت دراسة لمنظمة العمل الدولية قدمت للمؤتمر الذي يشارك فيه أكثر من 100 مشارك من أثني عشر دولة عربية على أهمية التصدي للاتجار بالبشر من خلال الآليات التي تم وضعها مؤخرا من جانب بعض الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال وغيرها من الجهات المعنية حيث قدمت الدراسة إلى صناع السياسية في المنطقة توصيات لمساعدتهم في التصدي لهذه الظاهرة.. حيث تستضيف بلدان الشرق الأوسط ملايين العمال المهاجرين حيث تسجل المملكة العربية السعودية 50% منهم.

ويوضح تقرير أن نظام الكفالة الذي ينظم معظم العمال المهاجرين وخصوصا في بلدان مجلس التعاون الخليجي اشكالية بحد ذاته لأنه يكرس دينامية قوى غير متساوية ما بين صاحب العمل والعمال ويبين العجز في نطاق تغطية قانون العمل الذي يعزز نقاط الضعف الأساسية التي يعاني منها العمال المهاجرون إلى جانب الثغرات الهائلة في التشريعات الوطنية التي تحد من قدرة العمال على تنظيم وانهاء عقود عملهم أو تغيير صاحب العمل.

ويشير التقرير الصادر عن منظمة العمل الدولية إلى أن الحكومات والشركاء الاجتماعيين قد بدأوا العمل من أجل مكافحة العمل الجبري خلال الأعوام الأخيرة ولكن لا تزال مواطن الضعف قائمة على مستوى تطبيق القوانين كما أن من شأن إصلاح نظام الكفالة تحسين إدارة هجرة اليد العاملة وتمكين وزارات العمل كبديل قابل للتطبيق لنظام الكفالة حيث تزداد قدرة وزارات العمل على الاشراف على عمليات الاستقدام والتعامل مع شكاوى المهاجرين وأصحاب العمل.